

96. طرق الأنبياء في الدعوة إلى الله - الشيخ عبد القادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

طرق الانبياء في الدعوة الى الله. ما هي مثل طرقنا؟ احنا بعض دعائنا يشردون الناس من الطاعة. بعض الدعاة من المسلمين قد الناس من طاعة الله يعني خلوهم يهجون عن الدعوة عن الاسلام وعن الدعوة الى الله. لانهم لا لكن دول يحسنون الطريق - [00:00:00](#)

يغتمون الفرص يحتملونها هذه طرق الانبياء شف يوسف عليه السلام لما دخل معه سجن فتيان بمجرد ما دخل الساجين معه قال احدهما اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه - [00:00:19](#) طيب ليش ما راحوا للمساجين الاخرين يسألونه وقال لهم انا عارف افسر المنامات ولسه توه داخل السجن ما يعرفون عنه اي شيء. هو سجين مثلهم توه داخل. حتى سيئاتهم ما يعرفونها - [00:00:38](#)

لكن وجه الصبيح المليح الابيض المشرق المستنير خلاهم يعرفون انه رجل صالح بمجرد ما شف وجهه قال له هذا وجه عبد من عباد الله الصالحين يعني كانت دعوته الى الله بوجهه وطبيعته. من تلقائية - [00:00:53](#) قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني اراني احمل فوق رأسي خبزا. تاكل الطير منه. نبئنا بتأويله. انا نراك من المحسنين فبدأ يعرك بنفسه قبل ما يدعوه ويعرفهم بعض الاسرار في الكون اللي ما كان يخطر على بالهم ان يعرفوها - [00:01:11](#) قال لا يأتيكما طعام ترزقانه الا نباتكما بتأويله قبل ان ياتيكما. شف طريقة الدعوة الى الله ما جا لهم قال لهم قولوا لا اله الا الله في الحلاق ما قال لهم - [00:01:31](#)

ما قال لهم انتم كفار اسلموا ما قال لهم كده قال لا يأتيكما طعام ترزقانه. الا نباتكما بتأويله قبل ان ياتيكما. ذلكما مما علمني ربي عشان يقولوا له من ربك اللي علمك ده. عشان هم اللي يسألون يستنبطون يستنبط من ربك ذلكما مما علمني ربي - [00:01:44](#) ان تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله. شف التبغيط في الوثنية والشرك بالطريقة بالطريقة الحلوة الجميلة هذي من هذا العبد الصالح؟ لا يأتيكما ترزقانه الا نباتكما بتأويله قبل ان ياتيكما. ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم. لا يؤمنون بالله وهم بالاخرة - [00:02:08](#) كافرون واتبع ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. ونعم الالباء اباؤك نعم الالباء اباؤك. ولو ان احدا يتفاخر بالالباء لكانت هذه السلسلة. ولذلك لما سأل الناس نبي الله عن اكرم الناس - [00:02:28](#)

لما سأل الناس نبي الله عن اكرم الناس قال يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم هذي السلسلة الصالحة يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. قالوا ليس عن هذا نسألك. قال عن معادن العرب تسألوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا ماتوا - [00:02:50](#)

وهذا يقول لهم واتبع ملة ابي ابراهيم واسحاق يعقوب. ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. شف دعوة للتوحيد كيف تصير؟ ما كان انا ان نشرك ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يا صاحبي السجن الارباب المتفرقون خير - [00:03:11](#) الله الواحد القهار شف تجريد التوحيد بعد هذه المقدمات الحلوة الجميلة. اللي ما تخلي احد ينفر عنه. كذلك نوح عليه السلام قال ربياني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزداهم دعائي الا فرارا. واني كلما دعوتهم لتغفر له. جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم - [00:03:31](#)

اصروا واستكبروا استكبار ثمانى دعوتهم جهارا. وقت ما يكون الجهر زين ادعوا جهرا. وقت ما يكون السر زين ادعو سرا. قل لي ثمانى دعوتهم جهارا ثم انى اعلنت لهم واصررت لهم اصرارا. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا -

00:03:57

ويمدكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا. الى ان يأس منهم. قال رب لا تذر على الارض من بعد ما قال له ربه يا نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 00:04:17